

الأغاني

(وما أُشَارِكُ في رأيي أبا ضَعَفٍ ... ولا أقولُ أخِي مَنْ لا يُؤَاتِينِي) .

في هذه الأبيات هزج طنبوري للمسدود من جامعه .

وقال أبو عمرو الشيباني حدثني رباح العامري قال كان المجنون أول ما علق ليلي كثير الذكر لها والإتيان بالليل إليها والعرب ترى ذلك غير منكر أن يتحدث الفتيان إلى الفتيات فلما علم أهلها بعشقه لها منعه من إتيانها وتقدموا إليه فذهب لذلك عقله ويئس منه قومه واعتنوا بأمره واجتمعوا إليه ولاموه وعذلوه على ما يصنع بنفسه وقالوا وإي ما هي لك بهذه الحال فلو تناسيتها رجونا أن تسلوا قليلا فقال لما سمع مقالتهم وقد غلب عليه البكاء . صوت .

(فواكِدَا مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُحِبُّنِي ... وَمِنْ زَفَرَاتٍ مَالِهِنَّ فَتَاءُ) .

(أَرَايْتُكَ إِنْ لَمْ أُعْطِكَ الْحُبَّ عَنْ يَدٍ ... وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي إِذْ أَبَيْتَ إِبَاءُ) .

(أَتَارَكْتُيَ لِلْمَوْتِ أَنْتَ فَمَيِّتٌ ... وَمَالِلِ النَّفُوسِ الْخَائِفَاتِ بَقَاءُ) .

ثم أقبل على القوم فقال إن الذي بي ليس بهين فأقلوا من ملامكم فليست بسامع فيها ولا مطيع لقول قائل .

أخبرني عمي ومحمد بن حبيب وابن المرزبان عن عبد الله بن أبي سعد عن عبد العزيز بن صالح عن أبيه عن ابن دأب عن رباح بن حبيب العامري .

أنه سأله عن حال المجنون ويلي فقال كانت ليلي من بني الحريش وهي